

غريب الحديث لابن الجوزي

ومنه أنه سُئِلَ عن بَنِي عامِرٍ فقال جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجٌ قال ابن قتيبة -
الأزهرُ الأبيضُ والمتَفَاجُ الذي يَفْتَحُ ما بين رَجُلَيْهِ لِيَبُولَ يريد أنه مُخْضِبٌ
في ماءٍ وشَجَرٍ لا يَزَالُ يَتَفَاجُ لِلدَّيْوَلِ لِكَثْرَةِ ما يَشْرَبُ من الماءِ .
ومنه كَأنَّ إِذا بَالَ تَفَاجٌ حتى نَأوِي له .

في الحديث إِنَّ هَذَا الفَجَفَاجَ وَيُرْوَى البَجَبَاجَ وهو المَهْذَارُ .
في حديث أبي بكرٍ إِنَّما هو الفَجَرُ أو البَجَرُ المعنى إِمَّأَنَّ تَضْيِئَ لَكَ
الطَّرِيقَ فَتُبْصِرَ الهُدَى أو تَقَعَّ في البَحْرِ وهو الدَّاهِيَةُ .
قال رجلٌ لعمَرَ إِنَّ أَذِنَتَ لي في الجهادِ وإِلا فَجَرْتُكَ أَي عَصَيْتُكَ ومنه
نَخْلَعُ وَنَتَرُكُ من يَفْجُرُكَ .

قال ابنُ مسعودٍ لا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَبَيْتُهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ فَجَوْةٌ أَي
مُتَسَّعٌ والجَمْعُ فَجَوَاتٌ بابُ الفاءِ مع الحاءِ .
في حديثِ الدَّجَّالِ أَنَّهُ أَفْحَجُ قال اللَّيْثُ الفَحْجُ تَباعُدُ ما بين أَوْسَاطِ
السَّاقَيْنِ في الإِنسانِ والدابةِ وقال أبو عمرو الأَفْحَجُ الذي في رَجُلَيْهِ
اعْوَجَاجٌ .

قوله إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الفَاحِشَ وهو ذُو الفُحْشِ والمتَفَحِّشَ الذي
يَتَعَمَّدُ ذلكَ ويتكَلَّفهُ